

الغارات

[163] ولا السبط 1 كان جعدا رجلا 2، ولم يك بالمطهم ولا المكلثم 3، وكان في *

(هامش) 1 - * في مجمع البحرين: في: " سبط ": " وشعر سبط أي مسترسل غير جعد وقد سبط شعره بالكسر فهو سبط بالكسر أيضا وربما قيل: سبط، بالفتح، وفي حديث وصفه عليه الصلوة والسلام: شعره ليس بالسبط ولا بالجعد القطط، القطط الشديدة الجعودة أي كان شعره بينهما " . 2 - في النهاية " وفي صفته - عليه الصلوة والسلام: كان شعره رجلا، أي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السيوطة بل بينهما " . وفي مجمع البحرين لكن في " رجل ": " ورجل " الشعر رجلا من باب تعب فهو رجل بالكسر والسكون تخفيف، وشعر رجل إذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا " . ونقل المجلسي (ره) في سادس البحار عن معاني الاخبار للصدوق (ره) " أنه (ره) سأل أبا أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن تفسير قوله: رجل الشعر فقال: معناه في شعره تكسرو تعقف، ويقال: شعر رجل إذا كان كذلك فإذا كان الشعر لا تكسر فيه قيل: شعر سبط ورسل " (انظر ص 134، س 11). 3 - في مجمع البحرين في " طهم ": " وفي وصفه - عليه الصلوة والسلام - : لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم أي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالمجتمع لحم الوجه ولكنه مستوى الوجه، وفي النهاية: المطهم المنتفخ الوجه، وقيل: الفاحش السمن، وقيل. النحيف الجسم وهو من الاضداد " وفي النهاية في " كلثم ": " في صفته عليه الصلوة والسلام: لم يكن بالمكلثم هو من الوجوه القصير الحنك، الداني الجبهة المستدير مع خفة اللحم أراد أنه أسيل الوجه ولم يكن مستديرا " وفي هامش الطبعة الحديثة من النهاية: " في الهروي: " قال أحمد بن يحيى: اختلف الناس في تفسير هذا الحرف: فقالت طائفة: هو الذي كل عضو منه حسن على حدته، وقالت طائفة: المطهم الفاحش السمن، وقيل: هو المنتفخ الوجه ومنه قول الشاعر: ووجه فيه تطهيم، أي انتفاخ وجهامة، وقالت طائفة: هو النحيف الجسم قال أبو سعيد: الطهمة والتخمة في اللون تجاوز السمرة إلى السواد، ووجه مطهم إذا كان كذلك " . أقول: المراد بالهروي صاحب غريب الحديث المشهور المعروف وقد طبع كتابه فمن أراد مراجعته فليراجع الكتاب.